صفة الصفوة

لا يسبق بطيء بحظه ولا يدرك حريض ما لم يقدر له فان أعطي خيرا فإعطاه ومن وقى شرا فإوقاه المتقون سادة والفقهاء قادة ومجالسهم زيادة رواه الإمام أحمد .
وعن أبي الأحوص عن عبد الله أنه كان يوم الخميس قائما فيقول إنما هما اثنتان الهدى والكلام وأفضل الكلام كلام الله وأفضل الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وإن كل محدثة بدعة فلا يطولن عليكم الأمد ولا يلهينكم الأمل فان كل ما هو آت قريب ألا وإن بعيدا ما ليس آتيا ألا وإن الشقي من شقي في بطن أمه وإن السعيد من وعظ بغيره ألا وإن قتال المسلم كفر وسبابه فسوق ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام حتى يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويعوده إذا مرض ألا وإن شر الروايا روايا الكذب ألا وإن الكذب لا يصلح منه هزل ولا جد ولا أن يعد الرجل صبيه شيئا ثم لا ينجزه له ألا